

16 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة البقرة | 781-الجزء الأول | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والستون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن - [00:00:20](#)

علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتأب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:00:51](#)

ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون احل لكم اي اباح الله لكم سبحانه وتعالى ليلة الصيام ما بين - [00:01:22](#)

غروب الشمس الى طلوع الفجر هذا هو ليل الصيام ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر اباح الله في هذه الفترة هذه الاشياء للصائم وكانت من قبل ممنوعة كان الصيام في اول الاسلام - [00:01:57](#)

انهم يفتطرون عند غروب الشمس ثم يمسون عند وجوب صلاة العشاء عند مغيب الشفق اذا دخل وقت صلاة العشاء فانهم يمسون عن الاكل والشرب والمفطرات ويصومون فكانت فترة الافطار - [00:02:36](#)

ما بين العشائين فقط فشق ذلك شق على المسلمين فمنهم من لم يتحمل ومنهم من وقع على زوجته فلم يصبر في هذه الفترة الطويلة وذلك ان قيس بن صرمة - [00:03:12](#)

الانصاري رضي الله عنه كان يعمل في النهار كان يعمل بالنخيل طوال النهار وهو صائم فجاء عند غروب الشمس الى بيته ليفطر فلم يجد شيئا لم يجد عند اهله شيئا يأكله - [00:03:53](#)

ذهبت زوجته تلتمس له شيئا يأكله وتصلح له شيئا يأكله وجلس ينتظر فاصابه النوم لانه كان متعبا من العمل اصابه النوم وكانوا اذا ناموا قبل العشاء وجب عليهم الامساك وان لم يناموا - [00:04:25](#)

فاخر حج هو طلوع هو مغيب الشفق ودخول وقت العشاء فهذا الصباحي نام قبل العشاء واذا نام الانسان ولو قبل العشاء فانه يمسك ويصوم تتوالى عليه صومان طويلان الصوم الاول - [00:04:57](#)

ثم دخل في الصوم الثاني ولم يأكل شيئا فلما كان في النهار اغمي عليه من التعب فمن الجوع العطش فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الاية - [00:05:36](#)

احل لكم ليلة الصيام الرفد الى نسائكم الى قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فنسخ الله سبحانه الحكم الاول وهو الصيام الطويل - [00:06:05](#)

الى هذا الحكم الخفيف وهذا من النسخ لا اخف وهذا من لطفه سبحانه وتعالى من خفف على المسلمين فجعل الليل كله ما بين غروب الشمس الى طلوع الفجر وقتا للاكل والشرب - [00:06:35](#)

وتناول المباحات وجعل الصيام ما بين طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس فصار ذلك اخف على المسلمين وبقي هذا الحكم الى ان

تقوم الساعة والحمد لله ان المسلمين يصومون طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس - [00:07:05](#)

وانهم يفطرون الليل كله. ويأكلون ويشربون ويعاشرون نساءهم فكان في ذلك التيسير على المسلمين احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الاستمتاع تمتاع الرجل بزوجه هن لباس لكم وانتم لباس لهن. المرأة لباس للرجل - [00:07:36](#)

والرجل لباس للمرأة بمعنى ان كل واحد منهما يستر الآخر ويمنعه من الوقوع بما حرم الله المرأة تعصم زوجها من الحرام وتعفه من الحرام والزوج يعصم المرأة من الحرام ويعفها من الحرام - [00:08:18](#)

فقد اغنى الله كلا من الزوجين احدهما بالآخر اغناه الله بالحلال عن الوقوع في الحرام وهذا من فضله سبحانه وتعالى ان الله جل وعلا اغنى المسلمين بالحلال الطيب عن الحرام الخبيث - [00:08:56](#)

وهذا مما يدل على فضل الزواج وما فيه من المصلحة وان كلا من الزوجين يلبس لباسا ساترا له وواقيا له من الوقوع في الحرام الى ما في الزواج من الذرية - [00:09:31](#)

الصالحة التي يكثر بها عدد المسلمين الى ما فيه من قيام الزوج على زوجته بالانفاق عليها واغنائها عن الحاجة ورعايته لها وحمايته لها الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض - [00:10:03](#)

وبما انفقوا من اموالهم الزوج يقوم على مصالح زوجته ويحميها ويرعاها ويعفها ينفق عليها والزوجة ترعى بيت زوجها ترعى بيت زوجها فهي راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته ترعى امواله في البيت - [00:10:41](#)

وترعى اولاده تربيتهم وترعى نفسها وتحمي نفسها من مطامع من مطامع الفساق الصالحات قانتات حافظات للغيب لما حفظ الله هذا دور المرأة انها تصلح في نفسها بان تقيم حدود الله - [00:11:25](#)

باداء ما اوجب الله عليها وتجنب ما حرم الله عليها هذه هي الصالحة قانتات يعني مطيعات القنوت يراد به الطاعة ودوام الطاعة وقنوت اللغة الدوام فهن ملازمات لطاعة الله وليست الصالحة هي التي - [00:12:12](#)

تصلح في بعض الاحيان وتفسد في بعض الاحيان بل الصالحة هي المداومة على طاعة الله سواء حضر زوجها او لم يحضر هي صالحة مداومة على الطاعة حافظة لنفسها حافظة لفراس - [00:12:44](#)

زوجها حافظة لنفسها وحافظة لفراسي زوجها حافظات للغيب فاذا غاب عنها زوجها فانها تبقى على الصلاح وعلى النقاء وعلى الطاعة وعلى الامانة فلا تخون زوجها اذا غاب عنها اما المرأة التي تصلح اذا حضر زوجها - [00:13:11](#)

تظهر الصلاح واذا غاب زوجها انطلقت الى ما تشاء من الفساد فهذه امرأة غير صالحة وغير قانتة هن لباس لكم وانتم لباس لهن فعلم بذلك ان كلا من الزوجين يصلح به الآخر - [00:13:52](#)

وان كلا من الزوجين يعين الآخر زوجان يتعاونان على ما فيه الخير لهما ولاولادهما صلاح البيوت فيه صلاح المجتمع كله اذا صلت البيوت صلح المجتمع لان البيوت هي اللبنة التي يقوم عليها بناء المجتمع - [00:14:32](#)

ولهذا يقول الشاعر والام مدرسة اذا اعدتھا اعدت شعبا طيب الاعراق انا لا اقول دعوا النساء سوافرا مثل الرجال يجلسن في الاسواق في دورهن شؤونهن كثيرة كشؤون رب السيف والمزراق - [00:15:18](#)

هذا شأن نساء المسلمين انهن ربات بيوت ومربيات اجيال مربيات اطفال الرجل يعمل خارج البيت ويطلب الرزق له ولها وللاولاد ويسافر ويحضر والمرأة تعمل بداخل البيت وعملها في داخل البيت عمل كثير - [00:15:52](#)

عمل كثير من تربية الاولاد ومن اعداد الطعام حفظ ما في البيت من المتاع ومن المال المرأة لها شغل عظيم في بيتها وعملها داخل البيت وبذلك تقوم البيوت تصلح اما اذا خرجت المرأة مثل الرجل خرجت للشوارع - [00:16:30](#)

وصارت تعمل خارج البيت ضاع البيت من الذي يقوم بالبيت ولا احد مثل المرأة حتى لو جبت لو اتيت بخادمة واتيت بمن يعمل في البيت فانه لا يعمل مثل عمل المرأة - [00:17:10](#)

مثل عمل الزوجة المرأة رعيته في البيت وهي رعية كثيرة وشاقة فاذا خرجت الى العمل خارج البيت فانه يضيع البيت تضيع اعماله واهمها تربية الاولاد الصغار من الذي يربيتهم لا احد يقوم مقام المرأة بتربية اولادها - [00:17:35](#)

وبهذا يعلم ان الذين ينادون باخراج المرأة من بيتها وتولييتها اعمال الرجال انهم يريدون دمار المجتمع يريدون دمار المجتمع ودمار
النساء لان المرأة مسكينة لا تطيق ان تبعد عن بيتها - [00:18:18](#)
لا تطيق السفر لا تطيق العمل الذي يقوم به الرجل امرأة ما تطيق عمل الرجل ابدا هم يريدون انها تعمل عمل الرجل وانه لا فرق بينها
وبين الرجل. والله جعل - [00:18:50](#)
بين الذكر والانثى فروقا وليس الذكر كالانثى فكما ان الرجل لا يعمل عمل المرأة لو جبت مئة رجل ما استطاعوا ان يعملوا عمل امرأة
واحدة في البيت الرجل لا يستطيع عمل المرأة - [00:19:12](#)
والمرأة لا تستطيع عمل الرجل كل جعل الله له عملا يناسبه فاذا قام الرجل بعمله خارج البيت من طلب الرزق واحضار القوت والكسوة
ما يحتاجه اهل البيت وقامت المرأة بترتيب البيت ورعاية البيت - [00:19:36](#)
وصناعة الطعام واعداد السكن للزوج الله جعل المرأة سكنا للزوج والذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها الرجل
اذا جاء من عمله متعبا ووجد البيت مرتبا ووجد الطعام معدا - [00:20:06](#)
ووجد كل شيء على ما يريد فانه يسكن ويستريح والله جعل لكم من بيوتكم سكنا يسكنون فيه من التعب والبيت يقوم على المرأة
الصالحة البيت الذي ليس فيه امرأة يكون بيتا - [00:20:37](#)
لا يرتاح فيه ولا يرتاح فيه الرجل وهذا شيء مجرب ومعروف شيء معروف هذا ان البيوت التي فيها نساء يقمن بشؤون البيوت تكون
الراحة فيها اتم واحسن وان البيوت التي ليس فيها نساء - [00:21:10](#)
او فيها نساء لا يقمن باعمال البيت وانما يخرجن للعمل خارج البيت لا يكن فيها راحة الا يكون فيها سكن ولا يكن فيها استقرار قد
جعل الله لكل شيء قدرا - [00:21:42](#)
هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم وقع من بعض الناس لما كان الصيام طويلا يشمل الليل والنهار وقع
من بعض الناس عدم الصبر عن زوجاتهم لا سيما - [00:22:09](#)
الاقوياء وذوي الشباب والشهوة القوية يحصل منهم شيء من التطلع الى نساءهم والانسان ضعيف تغلبه شهوته علم الله انكم كنتم
تختانون انفسكم. فيقع من بعضكم شيء وقت الصيام فخفف الله عنكم - [00:22:38](#)
علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم هذا من رحمته سبحانه انه لم يؤاخذهم بل تاب عليهم وعفا عنهم ما حصل ولم
يؤاخذهم ولم يعاجلهم بالعقوبة هذا من رحمته سبحانه وتعالى - [00:23:21](#)
ثم قال جل وعلا فالان باشرون الان لما اباح الله للرجال نساءهم في ليلة الصيام اذن لهم بمباشرتهم وهذا امر اباحة الان باشروهن
هذا امر اباحة وليس امر وجوب بل هو امر اباحة - [00:23:50](#)
لان الامر اذا جاء بعد نهى فانه يكون للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا اصطادوا هذا امر اباحة ما يجب على الانسان انه
يصطاد لكن لما نهاهم الله عن الصيد وهم محرمون - [00:24:25](#)
اباحه لهم اذا حلوا من احرامهم اذا حلوا من احرامهم اباح الله لهم صيد البر فالامر امر اباحة مثل قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة
انتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله - [00:24:54](#)
ابتغوا من فضل الله باي شيء بالبيع والشراء لانه نهاهم عن البيع اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع حرم
الله البيع بعد النداء الثاني لصلاة الجمعة - [00:25:18](#)
ثم امر به بعد الفراغ من الصلاة هذا الامر امر اباحة وابتغوا من فضل الله كذلك هنا فالان باشروهن هذا امر اباحة فاباح الله لهم
مباشرة النساء في ليل الصيام - [00:25:39](#)
بعد ان كان ذلك ممنوعا في اول الاسلام وابتغوا ما كتب الله لكم قيل المراد ابتغوا ما كتب الله لكم من الذرية لان الرجل يغشى زوجته
قضاء لوطه وطلبا للذرية - [00:26:04](#)
وهكذا ينبغي للزوج ان يريد ان يريد بغشيانه لزوجته اعفاف نفسه من الحرام واعفاف الزوجة من الحرام فطلب الذرية طلب الذرية

الصالحة وليس المراد قضاء الشهوة فقط هذا شأن البهائم - [00:26:31](#)

اما العقلاء فانهم يقصدون المقاصد الطيبة اعلى من قضاء الشهوة فقط لهم مقصد اعلى من قضاء الشهوة وهو طلب الذرية الصالحة لان الذرية الصالحة تنفع الوالدين وتنفع المجتمع وهذا من مقاصد الزواج - [00:27:01](#)

هذا من المقاصد العظيمة للزواج وهو طلب الذرية الصالحة وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا هذا امر اباحة كلوا مما احل الله ومما رزقكم الله هذا من فضله سبحانه وتعالى - [00:27:42](#)

واحسانه هو الذي رزقكم وهو الذي اباح لكم تناول هذا الرزق ولو شاء لمنعكم من ذلك ولكن بفضله ورحمته اباحه لكم وكلوا من المآكل الطيبة النافعة مباحة واشربوا من المشارب - [00:28:10](#)

المباحة واللذيذة كلوا واشربوا اما المآكل المحرمة والمشارب المحرمة فهذه لا تجوز لا في رمضان ولا في غيره اكل الحرام شرب الحرام لا يجوز في رمضان ولا في غيره ولكن في رمضان - [00:28:44](#)

يكون الائم اشد لحرمة الوقت والله جل وعلا اغنى المسلمين بحلاله عن حرامه اباح لهم الطيبات وحرم عليهم الخبائث لان الطيبات تغذي تغذية حسنة وتعين على طاعة الله عز وجل - [00:29:16](#)

والمحرمات والخبائث تغذي تغذية خبيثة وتثبت وتثبت عن طاعة الله عز وجل كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اباح الله جل وعلا الاكل والشرب والجماع - [00:29:50](#)

من غروب الشمس الى طلوع الفجر حتى يتبين يتبين يتضح طلوع الفجر ولا يكفي الظن او الشك لا يكفي لا يحرم عليك الطعام والشراب والجماع الا اذا تبين لك طلوع الفجر - [00:30:27](#)

اما مجرد الظن والشك فهذا لا يحرم عليك الطعام والشراب والجماع وطلوع الفجر يعرف ويرى يشاهد ما هو خفي يشاهد ويعرف يعرف بالحساب ويعرف بالمشاهدة والله جل وعلا علق العبادات - [00:30:58](#)

علق ويعرفها الم تعلم ويعرفها الحاسد ويعرفها غير الحاسب علامات واضحة لا لبس فيها طلوع الفجر كل يعرفه كل يراه غروب الشمس كل يعرفه وكل كل يراه الصلوات الخمس لها مواقيت - [00:31:33](#)

واظحة صلاة الفجر لطلوع الفجر صلاة الظهر بزوال الشمس عن وسط السماء الى جهة الغرب. وبدو الظل من ناحية المشرق لدلوك الشمس اقم الصلاة لدلوك الشمس هذه الصلاة الاولى صلاة الظهر - [00:32:04](#)

ملوك الشمس يعني زوال الشمس صلاة العصر اذا صار ظل الشيء مساويا له اذا تساوى الظل والشاخص دخل وقت العصر صلاة المغرب بغروب الشمس صلاة العشاء بمغيب الشفق الاحمر شفق الاحمر اذا غاب - [00:32:31](#)

دخل وقت العشاء هذه علامات ظاهرة كل يعرفها وكل يرى ومن ذلك الصيام الصيام بالنسبة لدخول الشهر وخروج الشهر بالهلال والهلال علامة واضحة يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس - [00:33:04](#)

والحج فالشهر تعرف بدايته ونهايته بالهلال فما بين الهالين فهو شهر رمضان هذا الصيام الشهر صيام اليوم ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا الصيام اليومي كله علامات واضحة - [00:33:34](#)

لا لبس فيها ولا غموض حتى يتبين لكم الخيط الابيض وهو الفجر الابيض ما هو الخيط اللي هو الحبل او الغزل لا الخيط المراد به بياض الفجر رياض الفجر سماه الله خيطا - [00:34:04](#)

من الخيط الاسود وهو ظلام الليل فاذا تبين بياض النهار من سواد الليل فحينئذ يبدأ الصيام ويبدأ الامساك عن المفطرات وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:34:31](#)

من الليل هذي نهاية الاكل والشرب والجماع وتناول المباحات في هذه الفترة ثم بعد ذلك الامساك طوال النهار. النهار كله صيام من بداية الى نهايته ثم اتموا الصيام اي الامساك - [00:35:00](#)

الصيام المراد به الامساك عن الاكل والشرب والجماع وسائر المفطرات الى الليل يعني الى غروب الشمس الى غروب الشمس وذلك لقوله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا - [00:35:31](#)

يعني من المشرق وادبر النهار منها هنا يعني من المغرب وغربت الشمس فقد افطر الصائم هذا هو الصيام وهذه حدوده واستقرت الشريعة على ذلك الى ان تقوم الساعة وهذا صيام المسلمين - [00:35:54](#)

ما بين طلوع الفجر الى غروب الشمس هذا وبالله التوفيق ويأتي الكلام على بقية الآية ان شاء الله في الدرس الاتي صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:36:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جزاكم الله عن المسلمين خيرا فضيلة الشيخ كثر السؤال عن تكرار العمرة في السفر الواحد وهل في هذا سنة متبعة - [00:36:46](#)

وكذلك كثر السؤال عن التنعيم وهل هو ميقات لكل من اراد ان يكرر العمرة وكذلك عن اداء العمرة على من له قريب المتوفى. وجزاكم الله خيرا نعم تكرار العمرة جاز - [00:37:14](#)

تكرار العمرة جائز لا بأس به وقد كررتها عائشة رضي الله عنها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فانها احرمت متمتعة بالعمرة الى الحج ولكن نزل عليها الحيض نزل عليها الحيض قبل ان تؤدي العمرة - [00:37:35](#)

امتنعت من اداء العمرة التي احرمت بها لانه نزل عليها الحيض وانتظرت الى ان جاء الحج ليوم التروية ولم تتمكن من اداء العمرة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تحرم بالحج - [00:38:04](#)

وتدخله على العمرة اتحول الى قارئة الى قارئة بين الحج والعمرة فطافت طوافا واحدا للحج والعمرة وسعت سعيا واحدا للحج والعمرة وابت بالعمرة مع مع الحج هذي العموم لكنها رضي الله عنها لم تقنع - [00:38:35](#)

ارادت ان تأتي بعمرة مستقلة فطلبت من النبي صلى الله عليه وسلم والحت على النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لها ان طوافها - [00:39:08](#)

بالبيت وسعيها بين الحج والعمرة كافيان سعيها بين الصفا والمروة طوافها وسعيها كافيان لعمرتها وحجها ولكنها لم تقنع وارادت ان تأتي بعمرة مستقلة فالنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الحاجها - [00:39:28](#)

ورغبتها لاداء عمرة مستقلة امر اخاها عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يذهب بها الى التنعيم لانه ادنى الحل اقرب الحل وان تحرم من التنعيم بعمرة بعد الحج فاحرمت بعمرة بعد الحج وات بها - [00:39:57](#)

اذا هي اتت بعمرتين عمرة مع الحج وعمرة بعد الحج مستقلة. فدل على جواز تكرار العمرة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث تابعوا بين الحج والعمرة فدل على - [00:40:24](#)

تكرار العمرة وقال صلى الله عليه وسلم الحج الى الحج والعمرة الى العمرة مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر وتكرار العمرة لا بأس به الا ان اهل العلم يرون انه لابد ان يكون بين العمرتين فارق زمني - [00:40:47](#)

ما يكرر العمرة في وقت متقارب بل يكون بينهما فارق زمني ولو يسير هذا هو الاحسن والا فالجواز هذا جائز وتعتمر عن نفسك وتعتمر عن غيرك لا بأس بذلك تعتمر عن الميت - [00:41:18](#)

لان هذا زيادة خير له تعتمر عن العاجز الذي لا يستطيع ان يحضر لا يستطيع الحج ولا يستطيع العمرة وعجزه مستمر الكبير الهرم والمريض المزمن فلا بأس ان تعتمد وان تحج عنه - [00:41:47](#)

اما الانسان الصحيح القوي الذي يقدر على ان يحج بنفسه ويقدر على ان يعتمر بنفسه فهذا لا لا تحج عنه ولا تعتمر عنه بل هو يحج عن نفسه ويعتمر عن نفسه - [00:42:09](#)

واما التنعيم فلا يتعين ان الانسان يحرم من التنعيم يحرم من الحل من اي جهة من الحرم يحرم من عرفة يحرم من الجعرانة يحرم من التنعيم المهم انه يخرج خارج - [00:42:30](#)

الحرم ويحرم بالعمرة من اي جهة من الجهاد؟ ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم خصص التنعيم لانه اقرب اقرب حدود الحرم وهو صلى الله عليه وسلم يطلب التيسير دائما امر عائشة من التنعيم لان هذا ايسر واقرب - [00:42:49](#)

ولو ان الانسان ذهب الى الى مكان اخر من الحل واحرم منه فلا بأس النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعرانة لما قدم من حينين
قدم الى مكة من حينين - [00:43:16](#)

احرم من الجعرانة لانها كانت على طريقه لدخوله الى مكة نعم احسن الله اليكم امرأة عملت عمرة منذ ثلاث سنين ودخلت الكعبة من
غير احرام فهل عمرتها صحيحة؟ مع العلم انها اتت بعمرة ثانية من التنعيم عن ابيها - [00:43:34](#)

ان كان القصد انها لم تنوي الاحرام لم تنوي الاحرام فانه ليس لها عمرة لان الاحرام ركن من اركان العمرة ولا تنعقد الا به اما ان كان
القصد انها نوت الاحرام ولكنها لم تتجنب المحظورات - [00:44:02](#)

لان بعض الناس يظن ان الاحرام هو هو الملابس ولبس الملابس الخاصة بالاحرام ومن لم يلبسها فليس بمحرم وهذا غلط هذي
محظورات وليست ليست هي الاحرام وانما هذي من محظورات الاحرام فقط - [00:44:28](#)

فلو نوى بقلبه ولبى فانه يصح احرامه ولو لم يلبس ملابس الاحرام لكن يكون عليه فدية اذا فعل محظورا من محظورات الاحرام لم
يفسد احرامه الا بالجماع الجماع هو الذي يفسد - [00:44:50](#)

يفسد النسك اما المحظورات الاخرى التلطيب وقص الاظافر محظورات ولبس المخيط للرجل ولبس النقاب للمرأة والقفازين للمرأة
هذه محظورات لا تفسد الاحرام ولكن يفدي بدلها فدية اما ان يذبح شاة - [00:45:15](#)

في مكة يوزعها على الفقراء او يصوم ثلاثة ايام او يطعم ستة مساكين في الحرم هذا محظور ولا ولا يفسد الاحرام وتجبره تجبره
الفدية فاذا كانت هذه المرأة نوت الاحرام ولبت - [00:45:41](#)

ولكنها لم تتجنب محظورات الاحرام فان عليها الفدية وعمرتها صحيحة نعم احسن الله اليكم يقول السائل اقترض مني صاحبي قدر
من المال. فبعد فترة احتجت لهذا المال وطلبته منه وانا في حاجة شديدة لهذا المال. وقد علم صاحبي - [00:46:02](#)

فرد للمال بزيادة مع اني لم اشترط عليه الزيادة. وقال لي ان هذا ان هذه الزيادة هدية مني لك لما اعلم اني في انك في حاجة الى
المال فهل هذا ربا؟ ام هدية - [00:46:28](#)

نعم هذا ليس ربا الربا ما شرط عند العقل اذا قلت انا اقرضك مئة ريال بشرط ان ترد علي مئة وعشرة هذا ربا صريح اما اذا اقرضته
لله ما تريد زيادة - [00:46:44](#)

ولكن اقرضته لتدفع حاجته ثم يرد عليك ما المبلغ الذي اخذه منك ولكنه هو عند الرد زاد تبرعا منه فهذا من حسن القضاء ولا بأس به
قوله صلى الله عليه وسلم - [00:47:04](#)

خيركم احسنكم قضاء فهذا من حسن القضاء وهو غير مشروط عند العقد فلا بأس به وهو من حسن القضاء النبي صلى الله عليه
وسلم اقترض بكرة من الابل اقترض بكرة من الابل - [00:47:26](#)

ورد مكانه خيارا رباعيا وقال خيركم احسنكم قضاء فهذا من حسن القضاء لك ان تقبله نعم احسن الله اليكم يقول السائل اخي رضع
مع فتاة فهل يجوز لي ان اتزوج بها - [00:47:51](#)

اذا كان اخوك رضع من ام الفتاة صارت اخت له من الرضاع واما انت فاجنبي منها لك ان تتزوج بها لك ان تتزوج باخت اخيك من
الرضاع لانك اجنبي منها - [00:48:16](#)

اما اذا كانت هي رظعت من امك اذا كانت هي رظعت من امك مع احد اخوانك فانها تكون اختا لكم جميعا لا يجوز لك ان تتزوج منها
لانه رظعت من امك - [00:48:36](#)

اصبحت اخا لها اما اذا كان اخوك هو الذي رضع من امها صارت اخت له خاصة فقط دون دون اخوانه فلك ان تتزوج بها نعم يقول
شيخنا بارك الله فيك هل تجوز المتاجرة بالطور النسائية؟ علما بان النساء عندنا في بلادنا يخرجن متعطرات - [00:48:54](#)

افتونا بارك الله فيكم اذا علمت ان هذه المرأة تتعطر بالطيب الذي تشتريه منك تتعطر به للخروج فلا تبع عليها لان هذا من التعاون
على الائم والعدوان اما اذا لم تعلم - [00:49:21](#)

فلا بأس بذلك ان تبيع العطر على المرأة وعلى الرجل وعلى من يريد الشراء ما لم تعلم ان هذا المشتري يستعين به على الحرام فانك لا

تبع عليه لئلا تتعاون معه على الائم والعدوان. نعم - [00:49:43](#)

يقول ما حكم من ظرب شخص في الحرم هذا اذا كان بالعدوان الله جل وعلا يقول ولا تعتدوا ولا يجوز العدوان على الناس في الحرم ولا في غيره ولكن العدوان على الناس في الحرم اشد - [00:50:02](#)

قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم وذقه من عذاب اليم اذا نوى الانسان الظلم ولو لم ينفذ فانه يائم ويعذب العذاب الاليم بمجرد النية فكيف اذا نفذ وظرب وقتل في الحرم - [00:50:22](#)

الامر اشد نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يسأل انه انتقض وضوءه عند سعيه بالصف والمروة انه انتقض وضوءه بخروج ريح. نعم. في الصف يعني اثناء الشوط الثالث فما الحكم؟ السعي لا بأس - [00:50:46](#)

السعي يجوز ان الانسان يسعى وهو على غير طهارة ولو انتقض وضوءه لان السعي لا تشترط له الطهارة بخلاف الطواف الطواف لابد له من الطهارة قوله تعالى اي لقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة لما حاضت - [00:51:08](#)

اصنعي ما او افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري وفي الاثر الطواف بالبيت صلاة الا انكم تتكلمون فيه هذا الاثر يروى بسند صحيح عن ابن عباس - [00:51:31](#)

موقوفا ويروى مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشترط الطهارة للطواف بخلاف السعي فانه لا تشترط له الطهارة لعدم الدليل على ذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص يعمل في بنك ربوي وهو رب عائلة ومصاريف العائلة على عاتقه فهل يترك العمل

مباشرة؟ ام - [00:51:55](#)

يبقى في عمله ويبحث على عمل اخر. مع العلم انه من الصعب جدا ايجاد عمل في بلدنا. افتونا مأجورين يرحمكم الله لا يجوز العمل في البنك الربوي لان هذا من التعاون - [00:52:23](#)

على الائم والعدوان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهدة لعن الكاتب والشاهدين لانهما اعان على اكل الربا بشهادتهما وكتابته ادل على ان التعاون مع البنوك او مع المرابين - [00:52:39](#)

انه يأخذ حكم اكل الربا ويشارك في اللعنة فعليك بالمبادرة بطلب العمل المباح وان تترك العمل في البنك ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. بادر - [00:53:07](#)

بادر بترك البنك وطلب العمل خارج البنك في مكان مباح واذا علم الله منك صدق النية فانه ييسر لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص يعمل كممرض في المستشفى ويأتي النساء للتمريض ويضطر في بعض الحالات الى كشف عوراتهم - [00:53:31](#)

ان للتمريض فهل يجوز له ذلك؟ افتونا مأجورين بارك الله فيكم. الواجب عليه ان يعمل في قسم الرجال الواجب على هذا الممرض ان يعمل في قسم الرجال وان يجتنب قسم النساء - [00:53:55](#)

واذا كان هناك ممرضات من النساء فلا يعالج المرأة بل يحولها الى النساء اما اذا لم يكن هناك ممرضات والمرأة مضطرة الى العلاج فيباح ذلك بقدر الضرورة قال الله جل وعلا وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - [00:54:14](#)

فاذا كان هناك ضرورة قصوى وليس هناك ممرضات من النساء فلا بأس ان تعالجها بقدر الحاجة وبقدر الضرورة نعم احسن الله اليكم. هذا سائل يقول يقل في بلدنا العلماء وحتى طلبة العلم. فكيف يتمكن المؤمن ان يتعلم - [00:54:42](#)

دينه في هذه الظروف وشكرا حاول يحاول انه يسافر لطلب العلم في الجامعات وفي المدارس هو يحاول وييسر الله له اذا صلحت نيته يسر الله له فيحاول انه يسافر للجامعات الاسلامية - [00:55:07](#)

والكليات الشريعة والمعاهد العلمية الجلوس عند اهل العلم في حلق التدريس يحاول والله يعينه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل التسبيح بالسبحة سنة ام لا؟ جزاك الله خيرا. تسبيح بالسبحة مباح وليس سنة - [00:55:34](#)

مباح انك تعد بها تسبيح التهليل والتكبير اتخذها لعد تسبيحات وكونك تعد تسبيح باصابعك افضل كونك تعد باصابعك افضل لان الاصابع مستنطقات يوم القيامة ومسؤولات فاستعمل الاصابع افضل واذا استعملت الحصى - [00:56:01](#)

او استعملت المسبحة للعد وظبط العدد فلا بأس هذا مباح وليس سنة السنة التسبيح بالاصابع هذا هو السنة وما عدا الاصابع فانه

مباح اباحة فقط نعم يقول السائل ما حكم بلع النخامة للصائم؟ لا يجوز - 00:56:35

لا يجوز للصائم ان يعتمد بلع النخامة اذا وصلت الى فمه اذا خرجت من حلقه او من رأسه ووصلت الى فمه يجب عليه انه يلفظها
يجب عليه انه يلفظها ولا يجوز له ان يبتلعها - 00:56:59

فان ابتلعها متعمدا فانها تفسد الصيام اما لو ابتلعها جاهلا او ابتلعها بغير اختياره او ناسيا فانها لا تؤثر على صيامه نعم احسن الله
اليكم. يقول السائل ما حكم ترك صلاة العيدين وقيام ليلة القدر مع الجماعة - 00:57:19

بسبب انهم يذهبون في هذه المناسبة في هذه المناسبات للصلاة في القباب. ولا يوجد اي مسجد قريب مني الحمد لله صلى ليلة القدر
صلها في بيتك مع اهلك ومع اولادك - 00:57:44

او صل وحدك ببيتك ما هو لازم تصليها في المسجد ولا تصليها مع المبتدعة صلها انت في بيتك ومع اهل بيتك او صل لها حتى وحدك
منفردا واما صلاة العيدين فهما - 00:58:02

فرض كفاية اذا قام بهما من يكفي سقط الائم عن الباقيين ولو صليتها انت واهل بيتك جماعة فهذا احسن من انكم تصلونها مع
المبتدعة صل انت واهل بيتك او انت وجيرانك - 00:58:25

اجتمعوا صلوها ولا تصلوا مع المبتدعة. نعم يقول السائل هل الذكر الذي هل الذكر الذي عقب الوضوء يستحب عقب الغسل نعم
يستحب الذكر عقب الطهارة سواء بالاغتسال او بالوضوء بان يرفع - 00:58:42

بصره الى السماء ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين - 00:59:06

يقول هذا عقب الطهارة بالوضوء او بالاغتسال. نعم احسن الله اليك. يقول السائل فضيلة الشيخ هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد
الثلاثة؟ وهل يجوز في البيوت ايضا اذا كان المكوث في المسجد ممنوعا وجزاكم الله خيرا. اما الاعتكاف في البيوت فلا يجوز. ليس
مشروعا - 00:59:22

لان الاعتكاف يكون في المساجد. قال الله تعالى ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف لا يكون الا في مسجد تقام فيه
صلاة الجماعة من اجل الا يخرج لصلاة الجماعة مسجد اخر - 00:59:47

يكثر الخروج هذا يتنافى مع الاعتكاف فيعتكف في مسجد تقام فيه صلاة الجماعة هذا هو المشروع ولا بأس بالاعتكاف في جميع
المساجد التي تقام فيها صلاة الجماعة سواء المساجد الثلاثة او غيرها من المساجد - 01:00:08

لان الله جل وعلا يقول ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد ولم يقيد ذلك بالمساجد الثلاثة بل اطلق فقال في المساجد وهذا
يعم جميع مساجد المسلمين على وجه الارض نعم وليس كل الناس تيسر لهم - 01:00:32

انهم يذهبون للمساجد الثلاثة فالمسلم يعتكف في اي مسجد يسهل عليه في اي بلد وهذا من تيسير الله سبحانه وتعالى على الناس.
اما حجرهم بان يقال لا يصح الاعتكاف الا في المساجد الثلاثة - 01:00:53

فهذا لا دليل عليه وهذا من تحجر الواسع واغلاق باب الخير على المسلمين الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين - 01:01:12